

الأصول في النحو

وغيرَ وَاَاءُ وتقولُ في مثالٍ : كَوَا لَلِ مِنْ غَزَوْتُ : غَوَزُواً ومن (قَوِيْتُ) على مذهبِ الأخفشِ : قَوِيَّاً وعلى مذهبِ غيره : قَوَوْاً تجمعُ بينَ ثلاثِ واواتٍ كما فعلَ ذلكَ في (افْعَوْعَلِ) مِنْ : قُلْتُ فقالَ افْعَوْوْـلِ والأخفشُ يقولُ : افْعَوْيَّـلِ .

قال أبو بكر : والذي أذهبُ إليه : القلبُ والإبدالُ كما فَعَلَ الأخفشُ لَأَنِّي وجدتُهم يقلبونَ إِذَا اجتمعتْ واوانِ وضَمَّةٌ فَإِذَا اجتمعتْ ثلاثُ واواتٍ فهي أثقلُ لأنَّ الضمةَ بعضُ واوٍ والكلُّ أَثْقَلُ مِنْ البعضِ وتقولُ في (فَعْلِيَّةٍ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزَوِيَّةٌ وَمِنْ قَوِيْتُ : قَوِيَّةٌ .

وقال الأخفشُ : تقولُ في (فَعْلٍ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزِيٌّ لا تكونُ فيه إلاَّ الياءُ لإنكسارِ ما قبلَها .

وقال بعضُ أصحابينا : لا أَقولُ إلاَّ غَزَوْهُ فَأَمَّا مذهبُ الأخفشِ فَإِنَّ زَّهَهُ أَبدَلَ الواوِ الأُولى الساكنةَ لكسرهِ ما قبلَها ثُمَّ أَدْغَمَهَا فِي الأُخْرَى فقلبَها ياءً أَوْ يكونُ أَبدَلَها لِأَنَّ زَّهَها طَرَفُ قبلَها كسرةٌ وحجةٌ مَنْ لم يبدلْ أُنْ يَقولُ : المدغمُ كالصحيحِ ولا يكونُ قَلْبُ الأُولى ياءً لِأَنَّ زَّهَها غيرُ